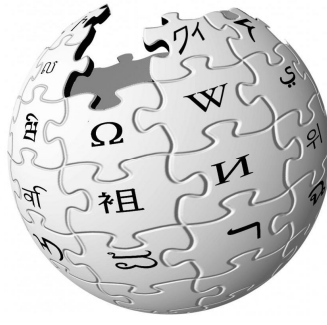


WIKIPEDIA
The Free Encyclopedia



الجرذون السيناويّ

Sinai Agama

ترجمة: د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي



مركز ترجمة العلوم والمعارف

مؤسسة آفاق للبحث العلمي

الجِرْدُونُ السيناوي

تأليف: مجموعة مدوّنين موقع الموسوعة الحرة «ويكيبيديا»

ترجمة: د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي

الرقم الكودي: ١-٣/٣/٢/٢٠١٩

مؤسسة
قفاء
للبحث العلمي



مقدمة المُترجم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان على سيد الأولين
والآخرين، وبعده..

فإن هذا العمل المتواضع هو باكورة مجموعة من المقالات النافعة المُترجمة
من موقع الموسوعة الحرة «ويكيبيديا»، والذي يضم مئات الآلاف من المقالات
والموضوعات النافعة في شتى المجالات، ولم نقم في هذه المقالات بالاعتماد على
النسخة العربية من الموضوعات المتاحة؛ وذلك لفرها الشديد ولافتقارها إلى
الكثير من المعلومات التي تردُّ في النسخة الإنجليزية منها.

وأول الأعمال التي نضعها بين أيديكم هي لأحد أجمل أنواع العظايا التي
تعيش في شبه جزيرة سيناء من بلادنا، وهو «الجِرْدُونُ السيناوي»، وهو أحد أعضاء
عائلة الجِرْدُونَاتِ *Agamidae*، والتي تضم الكثير من أنواع العظايا المختلفة، في
شتى بقاع الأرض. ولعدم انتشار هذا النوع من الجِرْدُونَاتِ في مجال تربية الزواحف
وتجارتها على الرغم من جمال مظهره أسباب كثيرة، منها اقتصار وجوده في بلادنا
على المنطقة الشرقية منها وشبه جزيرة سيناء، والتي لا يكثر بها عمليات الصيد نظراً
لبعدها الجغرافي، وكذلك لسرعة الجِرْدُونِ الطبيعية، والتي تزيد من صعوبة صيده،
وكذلك انعدام عملية تفريخه في الأسر.

السُّلَمُ التصنيفي للجِرْدُونُ السيناوي

TAXONOMY		التصنيف العلمي	
Kingdom	<i>Animalia</i>	الحيوانية	المملكة
Phylum	<i>Chordata</i>	الحبليات	الشعبة
Class	<i>Reptilia</i>	الزواحف	الطائفة
Order	<i>Squamata</i>	الحرشفيات	رتبة
Suborder	<i>Iguania</i>	الإجوانيات	رتبة فرعية
Family	<i>Agamidae</i>	الجِرْدُونات	العائلة
Genus	<i>Pseudotrapelus</i>	الوَحَرَات الكاذبة	الجنس
Species	<i>Pseudotrapelus sinaitus</i>	الجِرْدُونُ السيناوي	الفصيلة
Subspecies		الفصائل الفرعية	
<i>Pseudotrapelus sinaitus sinaitus</i>			
<i>Pseudotrapelus sinaitus weneri</i>			

الحِرْدُونُ السيناوي

Sinai Agama

الحِرْدُونُ السيناوي، واسمه العلمي *Pseudotrapelus sinaitus*، والذي كان يُسَمَّى سابقاً باسم *Agama sinaita*، هي عِظاءة - سحلية - تنتمي إلى عائلة الحِرْدُونَات *Agamidae*، تتواجد بالأماكن القاحلة بجنوب شرق ليبيا مروراً بشرق مصر وفلسطين والأردن وسوريا وجزيرة العرب والإمارات العربية المتحدة وعمان، ونُزولاً إلى السودان وإثيوبيا وإريتريا وجيبوتي.



يبلغ طول العِظاءة مع ذيلها الطويل الاسطواني ١٨ سنتيمتراً، حيث يبلغ الذيل ثلثي طول العِظاءة. كلاً من الذيل والأطراف طويلة ونحيفة؛ حيث تسمح للعِظاءة بإمكانية فريدة في التسلق والعدو.

ينشط الحِرْدُونُ السيناوي أثناء النهار، ويتغذى على الحشرات ومفصليات أخرى وبعض النباتات. وخلال موسم التزاوج يصبح لون الذكور أزرقاً ناصعاً؛ وذلك لأجل جذب الإناث، كما تمتلك الإناث بُقَعاً حمراء بُنيّة على جانبي جسمها.

الوصف الشكلي «المورفولوجي»:

الحِرْدُونُ السيناوي هو عذاء صغيرة الحجم، ذو أطراف طويلة، مما يعطيها



مظهرًا منتصبًا مستقيمًا. ينمو الحِرْدُونُ السيناوي إلى طول ١٨ سنتيمرًا، ويمتلك ذيلًا طويلًا اسطوانيًا، يبلغ مثل طول الجسم مرة ونصف المرة على الأقل. تمتلك الرأس الطويلة للعذاء عينين قريبتين من مقدمة

الرأس، مع زوجين من فتحتي الأذنين المميزتين، اللتين تقعان إلى جهة الخلف في خط واحد مع فم العذاء.

أرجل العذاء طويلة واسطوانية الشكل، وغالبًا ما يكون الذيل مرتفعًا عن الأرض. يكون لون العذاء بُنِيًا مُنْطَفِئًا بصفة عامّة، ولكن في أثناء موسم التزاوج



يتغير لون الذكور إلى اللون الأزرق الناصع، وأحيانًا ما يتغير لون الرأس مع العنق «الحلقوم» فقط إلى اللون الأزرق، مع بقاء باقي أجزاء الجسم بُنِيَّة اللون. تظل الإناث والعذاءات غير البالغة بُنِيَّة اللون ذات طيفٍ رماديٍّ طوال أوقات العام، ولكن تمتلك

الإناث بقعًا حمراء اللون، هلالية الشكل على جانبي الجسم، تمامًا خلف الأطراف

الأمامية.

الحراشيف التي تقع إلى الجهة العلوية من جسم العظاءة تكون صغيرةً نسبيًا،



تتداخل فيما بينها بشكل متناسق سيميتريّ، وتكون ذات شكل جُوْجُوِيّ «قُبِيّ» قليلًا. تكون الحراشيف التي تقع أعلى منطقة الظهر أكبر قليلًا من غيرها على مستوى الجهة العلوية من جسم

العظاءة، بينما تكون الحراشيف التي تغطي منطقة الذيل أكبر من تلك التي توجد على منطقة الظهر.



على غير المعتاد عند جنس الحِرْدُونَاتِ الحقيقية *Agama* المشابه بشدة لجنس الوَحْرَاتِ الكاذبة *Pseudotrapelus* الذي ينتمي إليه الحِرْدُونُ السيناوي، يكون أصبع القدم

الثالث «الأوسط» هو الأكثر طولًا، بدلًا من الأصبع الرابع.

الانتشار الجغرافي:

يتواجد الحِرْدُونُ السيناوي في المناطق القاحلة من شمال شرق قارة أفريقيا،

وأجزاء من الشرق الأوسط. تضم البلدان التي يتواجد فيها الجِرْدُونُ السيناوي ليبيا ومصر والسودان وإثيوبيا وإريتريا وجيبوتي وجزيرة العرب «السعودية»، والإمارات العربية المتحدة وفلسطين والأردن وسوريا.

السلوك:



يقوم الجِرْدُونُ السيناوي بصيد الحشرات، ويمثل النمل جزءاً كبيراً من طعامه. يقع موسم التزاوج في فصل الربيع وأوائل فصل الصيف، عندما يصبح الذكور والإناث كلاهما

مَنَاطِقِيَّينِ، أي حين يحافظ كلُّ من الذكور والإناث على منطقة نفوذ خاصة بكل



واحد منهما. ولكي تقوم الجِرْدُونات بالحفاظ على مناطق نفوذها وحمايتها، تتخذ وضعاً مُهَدِّدًا، حيث تقوم برفع رؤوسها عاليًا مع فتح فمها على اتساع فكّيها.

يَتَّخِذُ ذَكَرُ الجِرْدُونِ السيناوي منطقةً «بقعة» مسطحة ظاهرة، حيث يمكنه أن يتواصل مع الشريكة المحتملة، وذلك عن طريق تمايل رأسه، وباستخدام حركات



عينيه، وعمل ضغوطات^(١) باستخدام أطرافه الأمامية. وبعد أن يتم التزاوج بين الذَّكر والأنثى، تقوم الأنثى بوضع عنقود من البيض، مكونًا من ٥ إلى ٩ بيضات، بطول سنتيمترٍ ونصف.

الجِرْدُونُ السيناوي كغيره من أنواع العظايا، من ذوات الدم البارد، التي تعتمد في ضبط درجة حرارتها على مصادر خارجية للحرارة. وأثناء فترة النهار تقوم



الجِرْدُونات بالتعرض للشمس «استطلاع الشمس»، حيث يتم رؤيتها على الصخور الكبيرة والجروف وأكوام الحصى. وتحت تلك الظروف، فعند الشعور بأي خطر أو

عند أي محاولة افتراس فإن الجِرْدُونات تندفع هاربةً بسرعة كبيرة.

وعندما تنخفض درجات الحرارة الخارجية في محيط الجِرْدُونات فإن عملية الأيض في أجسامها تنخفض أيضًا، ولا تستطيع حينها أن تجري أو تقفز هاربة

(١) كما يحدث في تمارين «الضغط» التي يقوم بها الرياضيون عن طريق ثني سواعدهم وإمالة رؤوسهم وصدورهم إلى الأرض، أثناء وضع الاستلقاء، مع ارتكازهم على بطون أيديهم.

الجِرْدُونُ السيناوي Sinai Agama

بسرعة. وتعمل الغريزة الدفاعية عند الجِرْدُونَات على أن يحافظوا على منطقتهم وأن يهاجموا المهاجمين والمعتدين.

الفصائل الفرعية:



تضم فصيلة الجِرْدُونُ السيناوي نوعين من الفصائل الفرعية المعترف بها، وهما *Pseudotrapelus sinaitus* و *sinaitus*، وهي الفصيلة المعيارية، وفصيلة *Pseudotrapelus sinaitus weneri*.

والمعنى الاشتقاقي الاصطلاحي لكلمة *weneri* التي تقع في إحدى فصائل الجِرْدُونُ السيناوي، إنما ترجع إلى عالم الزواحف الإسرائيلي «يهودا ليوبولد ويرنر».



مؤسسة
قفاء
للبحث العلمي

